برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات التدريسية اللازم توافرها في معلميّ اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي في ولاية الخرطوم

علي محمد سعيد[1] *، عبد الرحمن عبد الله الخانجي[1]
كلية التربية –جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا alisaed30@hotmail.com

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة لتقديم برنامج تدريبي من شأنه أن يطور الكفايات التدريسية اللازم توافرها في معلمي اللغة العربية و معلماتها الذين يدرسون بالحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي بالمدارس الحكومية في ولاية الخرطوم انطلاقا من مفاهيم حركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات. ولمّا كانت مفاهيم هذه الحركة واسعة فقد تم اختيار تقنية التدريس المصغر لتصميم البرنامج التدريبي المقترح وذلك لما يتمتع به من خصائص من وجهة نظر الباحث.وقد تمت صياغة مشكلة الدراسة لتكشف عن مدى أهمية الكفايات من وجهة نظر المعلمين عينة الدراسة، ومن ثم مدى الحاجة للتدريب عليها. وتكونت عينة الدراسة من (277) معلما ومعلمة من ثلاث محليات من محليات الخرطوم السبع وهي: (محلية الخرطوم، ومحلية أم درمان، ومحلية شرق النيل). ولتعزيز إجابات المعلمين توجهت الدراسة بمجموعة من الأسئلة البحثية للجهات المختصة في وزارة التربية والتعليم في ولاية الخرطوم لمعرفة الواقع الراهن لتدريب معلمي اللغة العربية الذين يدرسون في الحلقة الثالثة. ولتحليل نتائج الدراسة الميدانية تم استخدام البرنامج الإحصائي (spss) وهو برنامج تحليل إحصائي يستخدم في الدراسات الاجتماعية. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج مؤداها أنه لا يوجد برنامج تدريب مركزي محدد في ولاية الخرطوم، بل الموجود هو عبارة عن جرعات تدريبية تقام بوساطة الوزارة الولائية، وأن المعلمين الذين استطلعت آراؤهم رأوا بأن الكفايات الواردة في قائمة الدراسة هي كفايات ذات أهمية كبيرة جدا، وأهمية كبيرة، وأن التدريب عليها الحاجة إليه كبيرة جدا، وكبيرة.

ABSTRACT

This study aimed at presenting a training program that may promote teaching competencies necessary to be acquired by Arabic Language school masters and mistresses who teach in the third round of the Basic education stage in Government schools in Khartoum State. Starting from the concepts of Teachers' Educational Movement، based on competencies، and since the concepts of this Movement are quite wide، the 'mini-teaching technology was chosen to design the proposed training program. This comes due to the characteristics which this program shows according to the researcher's point of view. The study problem was determined as to reveal the extent of importance of competencies from the point of view of teachers in the study sample، and، hence، the extent of need to train on it.

The study sample consisted of (277) teachers of both sexes، from three of the seven Localities in Khartoum State، which are: (Khartoum، Omdurman and Eastern Nile). To enhance teachers' replies، the study directed a number of research questions to the circles concerned in the Ministry of Education in Khartoum State to identify the current situation of training Arabic Language teachers who teach in the third round. To analyze the results of the in-field studies، the Statistical Program for Social Studies (SPSS) was used. It is an analytical statistic program used in social studies.

The study arrived at a number of results showing that there is no specific central training program in Khartoum State. What is actually there is no more that training dozes offered by Localities in the State Ministry. All teachers whose opinions were investigated think that the

competencies related in the study list are competencies of very great importance and great importance، and that there is very great need، and great need for it.

المقدمة:

تأتي أهمية هذه الدراسة كونها تهتم بتدريب معلمي مرحلة التعليم الأساسي إذ(تعد مرحلة التعليم الأساسي القاعدة العريض لإعداد المواطن والمرحلة التي تنمى خلالها الاتجاهات، والعادات، وتتأصل فيها الملامح الرئيسة لشخصية هذا المواطن ويجمع كافة المهتمين والعاملين بشؤون التربية على أن الركيزة الأساسية لأي نظام تعليمي محكم تتمثل في مدى الاهتمام بتعليم المرحلة الأولى). (شبل بدران، وأحمد سعيد/2007م/79).

وإدراكا من الباحث لأهمية هذه المرحلة، ومعايشته لسير التعليم الأساسي في ولاية الخرطوم جعله يحس بأن هناك مشكلة تتعلق بمدى توافر الكفايات التدريسية اللازمة في معلمي اللغة العربية بالمرحلة خاصة معلمي الحلقة الثالثة إذ أن المعلمين الذين يقومون بالتدريس فيها ينبغي أن تتوافر فيهم كفايات تدريسية عالية نظرا لأهميتها في مرحلة التعليم الأساسي.

ولتحويل هذا الإحساس إلى مشكلة للبحث صاغ الباحث مشكلة الدراسة في تساؤل رئيس على النحو التالي: (ما البرنامج التدريبي المقترح الذي يمكن تصميمه لتطوير الكفايات التدريسية اللازم توافرها في معلمي اللغة العربية ومعلماتها بالحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في ولاية الخرطوم)؟. وقد تفرعت عنه الأسئلة البحثية التالية:

السؤال الفرعي الأول: ما مدى أهمية الكفايات التدريسية المطورة في ضوء مفاهيم حركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها للتدريس بالحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في ولاية الخرطوم؟.

السؤال الفرعي الثاني: ما مدى الحاجة للتدريب على الكفايات التدريسية المطورة في ضوء مفاهيم حركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها للتدريس بالحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في ولاية الخرطوم؟.

السؤال الفرعي الثالث: ما البرنامج التدريبي الذي يمكن تصميمه لتطوير الكفايات التدريسية التي يحتاج إليها معلمو اللغة العربية ومعلماتها باستخدام تقنية التدريس المصغر مستصحبا الواقع الراهن لتدريب المعلمين في ولاية الخرطوم ومرتكزا على نتائج الدراسة الميدانية؟.

أهداف الدراسة:

1/ التعرف على مدى أهمية الكفايات اللازم توافرها في معلمي اللغة العربية ومعلماتها للتدريس بالحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في ولاية الخرطوم من وجهة نظرهم.

2/ التعرف على مدى الحاجة للتدريب على الكفايات اللازم توافرها في معلمي اللغة العربية ومعلماتها للتدريس بالحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في ولاية الخرطوم من وجهة نظرهم.

3/ إعداد برنامج تدريبي تطويري لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها في ضوء سلبيات الوضع القائم باستخدام تقنية التدريس المصغر.

حدود الدراسة:

ا/ الحدود الموضوعية والبشرية:اقتراح برنامج تدريبي لتطوير الكفايات التدريسية اللازمة في معلمي اللغة العربية ومعلماتها الذين يدرسون مادة اللغة العربية بالحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في ولاية الخرطوم في المدارس الحكومية.

ب/ الحدود الجغرافية (المكانية):تتمثل في ولاية الخرطوم بمحلياتها السبع، ونظرا لكبر حجم مجتمع الدراسة فإن الباحث اكتفى بثلاث محليات منها وهي:(محلية الخرطوم، ومحلية أمدرمان، ومحلية شرق النيل) نظرا لتوفر خصائص المجتمع الأصل فيها إذ يمكن تعميم نتائج الدراسة عليه.

جـــ/ الحدود الزمانية: تم تنفيذ الدراسة خلال الفترة الممتدة من: (يونيو2009م- يونيو 2012م - 1430هـــ - 1434هـــ).

مصطلحات الدراسة:

برنامج تدريبي مقترح :

يعني البرنامج التدريبي الذي تعده هذه الدراسة باستخدام تقنية التدريس المصغر باعتباره أحد منطلقات حركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات لتطوير الكفايات التدريسية اللازم توافرها في معلمي اللغة العربية ومعلماتها للتدريس بالحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في ولاية الخرطوم والذي يشتمل على الرؤية والرسالة والقيم والأهداف والمحتوى، وطرق التنفيذ، وأساليب القياس والتقويم.

تقنية التدريس المصغر:

تعني النظام التدريبي والتعليمي والتقني الذي تستخدمه هذه الدراسة لتدريب معلمي اللغة العربية ومعلماتها بالحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في ولاية الخرطوم منطلقا من مفاهيم التدريس المصغر باعتبارها أحد مرجعيات حركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات إذ أنه نظام يتميز بعدد من الخصائص والإجراءات التي تعتقد هذه الدراسة بأنها تناسب تدريب معلمي هذه الحلقة.

الكفـــــــايـــــــات التدريسية اللازم توافرها:

تعني: (القدرات العلمية والمهنية (كفايات تخطيط، وتنفيذ، وضبط وإدارة الصف) ،والشخصية والإنسانية، وكفايات التقويم اللازم توافرها والتي تمكِّن معلمي اللغة العربية بالحلقة الثالثة بمرحلة التعليم الأساسي من التدريس بكفاءة، وتحقيق نتاجات تعليمية عالية لدى تلاميذهم من خلال التخطيط والتنفيذ والتقويم وإثارة دافعية المتعلمين وإيجابيتهم للاشتراك في العملية التعليمية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

التعليم الأساسي:

مدخل:

يعتبر التعليم الأساسي من المستحدثات التربوية الجديدة التي ظهرت في سبعينيات القرن الماضي، وقد تبنته منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة باعتباره صيغة حديثة يمكن أن تساهم في سد النقص في الجوانب التعليمية في دول العالم النامي ، وإمكانية توفير أكبر قاعدة متعلمة تعليما عمليا لقطاعات واسعة من شعوب هذه الدول والتي من شأنها أن تساهم

في عملية النهوض والتنمية، وتقلل من حجم الأمية في الدول النامية، ويعد(المهاتما غاندي) أحد رواد هذا الاتجاه ومنظريه حيث تبنى التعليم المرتبط بالعمل والتحرر الوطني في ثلاثينيات القرن العشرين.

مفهوم عالمي جديد للتعليم الأساسي:

وقد انبثق هذا المفهوم بعد عقد العديد من المؤتمرات والحلقات الدراسية على مستوى العالم حيث تم تداوله عبر اللجنة الدولية التي كونتها الأمم المتحدة من منظمة الأطفال (يونيسيف) ، والمجلس الدولي لتنمية التعليم بمشاركة من منظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية حيث وجهت أن يتم الاهتمام بمفهوم التعليم الأساسي بصيغته الجديدة . وقد عقدت على المستوى العالمي حلقات دراسية متخصصة بشأن التعليم الأساسي فكانت : الحلقتان الدراسيتان اللتان عقدتا في نيروبي بكينيا خلال صيف (1974م) ، وقد نظمت في إطار البرنامج المشترك بين(اليونسكو ، واليونيسيف). و كان خلاصة هذه المداولات كلها الاتفاق ليكون مفهوم التعليم الأساسي بأنه: (مرحلة التعليم الأولى بالمدرسة التي تكفل للطفل التمرس على طرق التفكير السليم ، وتؤمن له الحد الأدنى من المعارف ،والمهارات، والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة ،وممارسة دوره مواطنا منتجا داخل إطار التعليم النظامي إلى جانب ما يقدم فيه من خدمات تعليمية للكبار في المناطق المختلفة ريفية كانت أم حضرية داخل نطاق التعليم النظامي وخارجه في إطار التربية المستديمة . وبأنه التعليم الذي يوثق الروابط بين التعليم والتدريب في إطار واحد متكامل ، ويهتم بالدراسات العملية ،والمجالات التقنية ،والفنية في جميع برامج التعليم للصغار والكبار على حد سواء) . (عبد الغني عبود وآخرون/99/1997).

وبذلك استوعب مفهوم التعليم الأساسي بهذه الصيغة المفاهيم الأخرى مثل مفهوم (التربية الأساسية، والمدرسة الابتدائية بمفهومها التقليدي، ومحو الأمية وتعليم الكبار).وقد ساهمت العديد من الجهات الدولية في الوصول بصيغة التعليم الأساسي إلى هذا المفهوم ، ومن هذه الجهات: (منظمة العمل الدولية ،و البنك الدولي للإنشاء والتعمير، و المجلس الدولي لتنمية التعليم بمشاركة اليونسكو ، و لجنة تطوير التعليم التي كونتها منظمة الأمم المتحدة للأطفال (يونيسيف) برئاسة (إدخار فور) عام 1972م.) . (عبد الغني عبود وآخرون/ 99).

وأما على مستوى العالم العربي فقد أثير مفهوم التعليم الأساسي لأول مرة في مؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب الذي عقد في أبو ظبي في نوفمبر عام 1977م وقد دعت له منظمة اليونسكو بالتعاون مع منظمة الاليسكو(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) وقد أخذت بعض الدول العربية بتوصيات هذا المؤتمر وأخضعته للدراسة والتجريب، ومنها السودان وذلك خلال الفترة مابين (1981– 1991م).وقد كان المسؤولون في وزارة التربية والتعليم في السودان مقتنعين بهذه الصيغة للتعليم الأساسي منذ العام(1983م) إلا أنهم ظلوا يترددون لتخوفهم من المشكلات التي يمكن أن تنجم من تبني هذه الصيغة قبل أن يكتمل الإعداد الجيد لها إلى أن جاءت حكومة الإنقاذ ودعت إلى مؤتمر سياسات التربية والتعليم وتبنت هذه الصيغة من التعليم الأساسي وهذا يعني أ ن القرار السياسي هو الذي يحكم سير العمل التربوي في دول العالم. (محمد مزمل/2004/ 43–44). وللتعليم الأساسي جملة من الخصائص كما اتضح من المفهوم، ويرتكز على جملة من المبادئ.

وقد تم تقسيم التعليم الأساسي في السودان عقب مؤتمر سياسات مؤتمر التربية والتعليم في سبمتبر1990م إلى ثلاث حلقات تعليمية متتالية:

الأولى: من الصف الأول إلى الثالث وتضم الفئة العمرية من:(6–9) سنوات.

الثانية: وتشمل الصفوف: (الرابع،و الخامس، والسادس) وتضم الفئة العمرية من:(10–12) سنة.

الثالثة: وتشمل الصفين السابع والثامن وتضم الفئة العمرية من:(13- 14) سنة.

وقد حدد المؤتمر محاور التعليم الأساسي في ستة محاور، كما حدد أهدافا لمرحلة التعليم الأساسي.(موقع وزارة التربية والتعليم العام في الانترنت)،(محمد مزمل البشير/ 55- 56).

اللغة العربية: مفهومها وخصائصها ومهاراتها:

المعنى المعجمي للغة:

لغا: اللغو واللغا: السقط. وما لا يعتد به من كلام أو غيره، ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع.

واللغا ما لا يعتد به من أولاد الإبل في دية أو غيره لصغرها.

اللغة: اللسن: وحدها: أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.

وهي: "فعْلة" من لغوت أي تكلمت.

أصلها لغو "ككرة" و"قلة" " وثبة" كلها لاماتها واوات.

وقيل أصلها لُغَيٌ أو لَغوٌ " والهاء عوضٌ " وجمعها لُغىً ، والجمع لغات ولغون.

اللغو: النطق يقال هذه لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون.

لغا فلان عن الصواب، وعن الحق إ ذا مال عنه، قاله ابن الأعرابيٌ.

واللغة: أخذت من هذا لأن هؤلاء تكلموا بكلام مالوا فيه عن لغة هؤلاء الآخرين.(ابن منظور/ لسان العرب/ 213- 214).

مفهوم اللغة اصطلاحا:

يعرف ابن جني اللغة في كتابه الخصائص بقوله:أما حدُّها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.

وأما تعريفها ومعرفة حروفها فإنها "فُعْلَة" من لغوت أي تكلمت ، وأصلها "لُغْوَةٌ" ككرة وقلة وثبة كلها لاماتها واوات لقولهم: كروت بالكره وقلوت بالقلة ، ولأن ثبة كأنها من مقلوب ثاب يثوب ؛ وقالوا فيها :" لغات ولغون" و كرات ، وكرون . وقيل منه لغى- يلغي إذا هذى ومصدره اللغا".(ابن جني/ الخصائص/ جـ/1 76).

كما عرفت عند بعض المعاصرين على أنها:

أ/ طريقة إنسانية خالصة للاتصال الذي يتم بوساطة نظام من الرموز التي تنتج طواعية؛ فاللغة نظام، ولا يستطيع المتحدث أن يغير هذا النظام إذا أراد الإفهام.

ب/ مجموعة منظمة من العادات الصوتية التي يتفاعل بوساطتها أفراد المجتمع الإنساني، ويستخدمونها في أمور حياتهم المختلفة.

ج / رموز صوتية منتظمة لتحقيق إنسانية الإنسان لذا عُرِّفَ الإنسان بأنه حيوان رمزي.

د/ الإنتاج الأكثر غموضاً للعقل الإنساني، والأعظم خطورة في الوقت نفسه، وما بين الإنسان والحيوان من فرق يعود أساسا إلى استخدام الإنسان للغة. (جمال العيسوي وزميلاه/2005م/ 38).

للغة عند الإنسان وظائف عدة منها:

أ/ وظائف دينية روحية: إذ من خلال اللغة ، وباللغة يؤدي المسلم الوظائف الدينية كلها من صلاة ودعاء وابتهال ، وقراءة القرآن ، أو الحديث النبوي الشريف، وكذا التعرف على أحكام العبادات ، والعلاقات بين الكون والإنسان ، والحياة، والخالق (فلسفة الوجود) ، وهي بذلك تؤدي وظيفة دينية مقدسة .

ب/ وظائف نفسية: إذ من خلال اللغة؛ وبها يعبر الإنسان عما يدور في نفسه من مشاعر وانفعالات، أو تضرع، ودعاء في حالات الكرب، والفزع، فهي ذات بعد نفسي للإنسان.

ج/ وظائف اجتماعية: وذلك سواء كان فيما يتعلق بالتواصل، أو بالوعظ، والإرشاد، أو التعبير عن مواقف الحزن، أو الفرح.أو الكتابة، و التأليف فمن خلال اللغة تتميز كل مجموعة بشرية، وبها تسجل تراثها، ومفاخرها، وتحفظ كيانها من الاندثار.

د/ وظائف جمالية: فالعربية تتسم بجمال التعبير، وروعة الأداء ، بما تكتنزه من صور بلاغية حيث : التشبيهات، والاستعارات، والكنايات ، والمحسنات اللفظية ، والصيغة البديعية ، ودلالات جمل الخبر، والإنشاء ومغازيه .

هـــ/ وظائف سياسية وتاريخية: إذ تُعد اللغة أحد عوامل الوحدة القومية ، وبها حفظ التراث العربي الإسلامي بما فيه من انتصارات وأمجاد وآداب ، وفنون ، ومعارف، أو انكسارات .

و/ وظائف إنسانية عالمية : فقد ساهمت اللغة العربية في مختلف العصور مساهمات كبيرة في ترقية الحضارة الإنسانية العالمية ، وقد كتب عنها عدد من المستشرقين معددين خصائصها الأسلوبية وجمال العبارة فيها وأنها فتحت للإنسانية آفاقا رحبة في عالم المعرفة والفكر والثقافة .

ز/ وظائف علمية: فاللغة العربية غنية بالأسرار العلمية والطبية والجغرافية والفلكية والطبيعية مما تستدعي العلماء القيام بالدور المنوط بهم في هذه المرحلة مثلما كان السابقون يفعلون من علماء هذه الأمة فيؤدون واجب العلم بل حتى في عصور الانكسار كان العلماء يؤدون واجب العلم بحسبانه عبادة من العبادات وليس مجرد تزجية للوقت.

ح/ وظائف ثقافية: إذ اللغة العربية تحتوي الكنوز الثقافية لحضارة أمة شرَّفها الله بالإسلام واللغة تعبر عن عاداتها ، وتقاليدها ، وقيمها ، وأعرافها ، وآدابها شعراً كان أم نثراً ، وبها ينقل المحتوى إلى الأجيال القادمة .(فواز الراميني/2007م/ 59-62).

خصائص اللغة العربية:

تمتاز العربية بكثرة التراكيب، والمفردات فإنها:(ومن يتتبع تراكيب هذه اللغة، ويتدبر أثر الأسباب اللسانية فيها، لا يجد كلاما يعدل كلام العرب في العذوبة، والبيان).(مصطفى الرافعي/ جـــ1/ 107).

ومما امتازت به اللغة العربية من الخصائص مايلي:

1/ القدرة الفائقة على التواصل، إذ أنها لغة غنية ودقيقة.

2/ الانفتاح والاستيعاب للثقافات ، وللغات وحضارات الشعوب التي تعاملت معها العربية في فترة ازدهارها الذي جاوز التسعة قرون، فلم تكن لغة منغلقة أو جامدة ليس لديها قدرة الاستيعاب والتوليد والتوظيف الأمثل للخبرة والمعرفة الإنسانية أياً كان شكلها أو نوعها أو الموقف منها .

3/ النقل والترجمة للمخزون الإنساني في عصور الازدهار، والإفادة من معارف الإغريق وعلومهم مثل: علوم الطبيعة، والرياضيات، والفلك، والطب وغيرها.

4/ أن اللغة العربية لغة موسيقية شاعرة تمتاز بجزالة الأسلوب ، وسحر البيان .

5/ الخصائص الصوتية: إذ تستغرق أصواتها كل جهاز النطق الإنساني ابتداء بما بين الشفتين في نطق حروف (التاء ، والميم ، والفاء) وانتهاءً بجوف الناطق مثل حروف :(الواو ، والياء) .

(علي أحمد مدكور/ 15-16).

مهارات اللغة:

المهارة لغة: الحذق في الشيء والماهر الحاذق بكل عمل. وأكثر ما يوصف به السابح المجيد والجمع مهرة، ومهرت بهذا الأمر أمهر به مهارة أي صرت به حاذقا ، والماهر الحاذق بالقراءة .(ابن منظور/ لسان العرب/ مجلد13/ 142).

واصطلاحا عرفت بأنها: (نشاط عضوي إرادي مرتبط باليد، أو باللسان أو العين أو الأذن)، وهي: (قدرة الدارسين على تنفيذ أمر ما بدرجة إتقان مقبولة).(عبد الفتاح البجة/18).

أهمية مهارات اللغة في مرحلة التعليم الأساسي :

1/ مهارة الاستماع: الاستماع الجيد قادر على تحسين استيعاب المتعلمين للأفكار المطروحة فقد ثبت من خلال الاختبارات أن كثيرا من الدارسين يفقدون حوالي نصف الأفكار الرئيسة، وستة أعشار التفاصيل الدقيقة في أثناء الاستماع بسبب عدم نضوج هذه المهارة لديهم. (عبد الفتاح البجة/24-25).

2/ مهارة التحدث أو الكلام: أما التحدث أو الكلام فهو من أهم المهارات التي ينبغي أن يتدرب عليها تلاميذ هذه المرحلة فالإنسان يستمع أولا ثم يتحدث، وقيل كل مستمع جيد هو متحدث جيد والإنسان في الموقف اللغوي: إما أن يكون مستمعا أو متحدثا أو كاتبا أو قارئا وهذه المهارات مترابطة ترابطا مطردا وكل إتقان لإحداها ينعكس إيجابا على الآخر وكل ضعف يؤثر عليها تأثيراً كبيراً.

3/ مهارة القراءة: وتكمن أهمية القراءة لدى الإنسان في كونها ميزة ميز بها الإنسان وخاصة الأمة المسلمة فهي أمة القراءة لا الجهالة فقد كان أول ما نزل على الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم هو قول الحق جل شأنه : "أقرأ باسم ربك الذي خلق..." فبالقراءة يتعرف الإنسان على أفكار الآخرين و بالقراءة تتشكل شخصية الإنسان وبالقراءة يكتسب المعارف والعلوم ويرتقي فيها، وكل أمة قارئة هي أمة متحضرة و متقدمة ، وكل تخلف في مهارة القراءة أو عزوف عنها يعني الانحطاط في الجهالة .

4/ مهارة الكتابة : أما الكتابة فهي أعظم اختراع إنساني وصل إليه الإنسان عبر تاريخه الطويل واستطاع به أن يسجل إنتاجه وتراثه، وأن يأخذ من الحاضر ما يهيئ الطريق أمام المستقبل وأن يشق بالماضي واقع الحاضر، وأن يربط شعلة الحضارة في سلسلة مترابطة الحلقات مكّنت المجتمعات من أن تقيم حضارتها على أساس من الحقائق والوقائع . فالكتابة تمثل فكر الإنسان مسجلا في نقاء وصفاء، وتمثل تاريخ البشر وتراثه وتضع أمام الأجيال القادمة صور الواقع الذي عاشته الأجيال السابقة .(محمد صلاح الدين مجاور/497).

أهداف مهارات اللغة في مرحلة التعليم الأساسي :

من أهداف مهارات اللغة في مرحلة التعليم الأساسي مايلي:

1. تزداد المفردات ويزداد فهمها ويدرك الطفل التباين والاختلاف القائم بين الكلمات، و التماثل والتشابك اللغوي.
2. يزيد إتقان الخبرات والمهارات اللغوية.
3. يتضح إدراك معاني المجردات (الصدق، والكذب، والأمانة، و العدل، و الحرية، والموت.. الخ)
4. التمييز بين الأشياء الدالة على أسماء، أو أعلام، أو أشياء، وبين الأفعال الدالة على فعل وحركة.
5. يظهر الفهم والاستماع الفني و التذوق الأدبي لما يقرأ فهو يقرأ القصة ليفهم معناها، ويستطيع أن يعّبر عن عناصر القصة الرئيسة ويلذّ له تعلم القراءة الصامتة.

6. التعبير بطلاقة والميل إلى الجدل المنطقي والمشاركة في النشاط الشفوي التعبيري، وحبّ التمثيل، وحبّ القراءة وبداية معرفة علامات الوقف.

7. الميل إلى الشعر والكلام المنظوم، ومحاولة حفظه ولكن تظل قدراته الكتابية بطيئة وضعيفة في هذه المرحلة.

هذا هو المطلوب وفق وجهة نظر التربويين والباحثين لكن الواقع والمخرجات ليست بهذه القوة والنضارة التي يعبر عنها الباحثون أو منظرو المناهج!.

تطوير المعلمين وتدريبهم وعلاقته بتطوير الكفايات التدريسية اللازم توافرها:

مفهوم تدريب المعلمين أثناء الخدمة :

كل عمل يبدأ بتصنيف الاحتياجات التدريبية للمعلمين والعاملين التربويين بناءاً على الأهداف المخططة، ثم ينتقل إلى تصميم البرامج التدريبية الملبية لهذه الاحتياجات ليتم بعد ذلك تنفيذ هذه البرامج وينتهي أخيراً إلى تقويم البرامج والمتدربين لتحديد المخرجات الناجمة عن التدريب والاستفادة من هذا التقويم في البرامج اللاحقة)(خالد طه الأحمد/2005م/ 25).

أنواع التدريب عند بعض الباحثين:

1 / التدريب التكميلي: هو نوع من التدريب يعطى للمعلم لاستكمال ما يمكن أن يحدث من نقص في مرحلة الإعداد الأكاديمي أو المسلكي.

2/ التدريب العلاجي: وهو نوع من التدريب يعالج أحد الكفايات الضعيفة في المعلم والتي يفترض ضرورة وجودها فيه .

3/ التدريب التجديدي: والبعض يسمي هذا النوع التدريب الإبداعي وهو تدريب يهدف إلى اللحاق بركب التطور والمستجدات التي تحدث في عالم المعرفة والثقافة عموماً وفي العلوم التربوية تحديداً. (خالد طه الأحمد/ 26).

طرق جمع البيانات لتحديد الاحتياجات التدريبية:

لجمع البيانات التدريبية عدد من الطرق منها:

* المقابلة الشخصية: وتعتبر من أنجح الوسائل وأكثرها فاعلية لجمع البيانات

* الملاحظة : وهي من الوسائل الجيدة وتكون بعدة صور .

* الاستبانة : وهي من أكثر الأدوات المستخدمة عند الباحثين .

* تحليل المشكلات : وهي من الوسائل الجيدة والمهمة في جمع البيانات حيث يمكن تحليل المشكلات في ضوء النتائج من خلال الرجوع إلى السجلات والوقوف على المشكلات المدونة فيها .

* دراسة السجلات والتقارير : للوقوف على نقاط الضعف إذ يمكن للباحث الاطلاع على معلومات الرؤساء والمسؤولين والمقترحات المقدمة منهم في تحديد الاحتياجات .

* آراء المعلمين : إذ إن آراء العاملين في مؤسسة ما أو منظمة يعتبر الأخذ بها في تحديد الاحتياجات مهم جداً، ويعطي العاملين أكثر من معنى ودافع ويدل على جدية الجهة واعتبار الأعضاء فيها، ويعتبر آراء العاملين في مجال التعليم بكل فئاتهم ومستوياتهم خاصة المعلمين مهم جداً في تحديد احتياجات التدريب.

(أحمد الخطيب، وعبد الله زامل العنزي/2008م/ 152-153).

العلاقة بين التدريب والتعلم والتعليم والتطوير:

1/ عملية التدريب تتطور بناءا على جهود يعتقد واضعو البرامج بأنها ستكون فعّالة في تعليم الأفراد، ويرون بأنه إذا لم يتعلم الفرد نتيجة التدريب فإن هناك جوانب قد أغفلت من مبادئ نظرية التعلم. ولذلك فإن القائمين على برامج التدريب يعطون أهمية كبيرة للمبادئ السيكولوجية الأساسية لعملية التعلم، لأن التعليم هو ذلك الجهد الذي يقوم به الإنسان لتنشئة الأفراد الجدد في المجتمع بطريقة تسمح بتنمية طاقاتهم، وإمكاناتهم بأقصى درجة ممكنة.

2/ أما التدريب فهو الذي يهيئ الفرد للعمل المثمر ويمده بالمعارف والمهارات التي تمكّنه من أداء عمله على الوجه الأكمل، وهو مرحلة تالية للتعليم، وهو عملية مستمرة خلال فترة الخدمة.

3/ التطوير يمكن أن يوجه للارتقاء بسلوكيات ومهارات ومعارف الأفراد من خلال برامج التعليم والاطلاع الشخصي والتوجيه والمراقبة، ولذلك يمكن القول إن التدريب جزء من عملية التطوير.

4/ وعليه يمكن القول إن عمليات التعلم والتعليم والتطوير والتدريب هي أجزاء متكاملة، ومكملة لبعضها البعض إذ التدريب يبدأ حيث ينتهي التعليم والتطوير يبدأ حيث ينتهي التدريب ولذلك ينبغي الربط بين التعليم والتدريب بحيث يتم إعداد برامج التدريب وفق نظريات التعليم.(أحمد الخطيب، وعبد الله زامل العنزي/ 157- 158).

حركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات:

أولا: تعريف حركة تربية القائمة على الكفايات:

لمفهوم حركة التربية القائمة على الكفايات عدة تعريفات، وتستمد جميعها من جوهر الحركة وخصائصها الرئيسة ومن تعريفاتها:

1/ يعرفها وولنز بأنها: البرنامج الذي يمدّ المعلمين المنتظرين بالخبرات التعليمية التي تساعدهم على أن يأخذوا على عاتقهم القيام بأدوار المعلمين، وهي تشجع عندما يظهر المعلم المنتظر معرفة محددة، ويحقق أداء عملياً، ويحقق تعلماً لتلاميذه.

2/ ويعرفها كوبر ، ووبير بأنها: البرنامج الذي يحدد الكفايات المتوقع أن يظهرها المعلم الطالب، والذي يضع المعايير التي يمكن اعتمادها في تقويم الكفايات عنده، كما أنه يضع مسئولية الوصول إلى المستوى المطلوب من الكفاية على المتدرب نفسه.

3/ ويرى توفيق مرعي بأن: مفهومي التربية القائمة على الكفايات والتربية القائمة على الأداءات استخدما كثيراً في الأدب التربوي (مترادفين) ، على الرغم مما بينهما من فروق؛ فيعتقد مثلاً إن التربية القائمة على الكفايات أكثر شمولاً حيث أنها تشتمل على:

أ/ معايير لتقدير الإدراك وتقويمه.

ب/ معايير لتقدير الأداء أو السلوك التعليمي وتقويمه.

جـــ/ معايير لتقدير نتاجات التعلم وتقويمه.

بينما التربية القائمة على الأداءات ترتبط بمعايير تقدير الأداء أو السلوك التعليمي وتقويمه فقط .(توفيق أحمد مرعي/ 2003/25-26).

ويخلص توفيق مرعي من التعريفات السابقة لحركة التربية القائمة على الكفايات إلى:

* أنها برنامج يحدد بوضوح الخبرات التعليمية، أو الكفايات التي تساعد المعلمين الطلاب على القيام بأدوار المعلمين في المستقبل.

* أنها تؤكد على أن التدريب يجب أن يبنى على أساس الكفاية التي تشير إلى القدرة على الأداء، أو الممارسة على عكس ما هو معروف من تدريب على المعلومات، والمعارف النظرية .

* أنها أوسع من تربية المعلمين القائمة على الأداء حيث ترتبط الأخيرة بالأداء فقط، أو السلوك التعليمي، بينما الأولى تشمل معرفة المعلم الطالب، وتقويم الناتج التعليمي لدى التلاميذ بالإضافة إلى الأداء، أو السلوك التعليمي، ونوعية هذا الأداء، (توفيق مرعي/ 28).

ثانيا: أسباب نشأة هذه الحركة:

انطلقت حركة إعداد المعلمين القائمة على الكفايات من الولايات المتحدة الأمريكية في السبعينات من القرن العشرين، وتمثل هذه الحركة أحد الاتجاهات الحديثة التي ظهرت في النصف الثاني منه في مجال إعداد المعلمين، وقد ظهرت هذه الحركة باعتبارها طريقة جديدة في إعداد المعلمين وتعليمهم.وهي تقوم على أساس إعداد برنامج تحدد فيه المعارف والاتجاهات والسلوك المطلوب أداؤه من القائم بعملية التدريس أو التعليم، وتعد من بين أهم الاتجاهات الحديثة في برامج إعداد المعلمين التي ظهرت في الدول المتقدمة تربوياً ، وقد انتشرت في عدد كبير من معاهد إعداد المعلمين في الولايات المتحدة في النصف الثاني من القرن الماضي. إذ أظهرت دراسة أجريت هناك عام 1972م ، بأن 10% من المؤسسات التربوية تطبق هذا الاتجاه، وأن 27% منها في ذلك الوقت تعد العدة لاستخدام هذا البرنامج، وقد أظهرت دراسة أخرى تفوق المعلم المعد وفق البرنامج القائم على الكفايات في أدائه على المعلم المعد وفق البرنامج التقليدي أو الاعتيادي. (محسن علي عطية/2007/ 59-60)، وتعود الفكرة المركزية لبروز هذه الحركة بعدم الاقتناع بالأسلوب التقليدي في برامج إعداد المعلمين التي تركز على الجوانب النظرية وتهمل الجوانب التطبيقية.

ثالثا: التدريس المصغر من البحوث المرجعية لحركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات التدريسية:

نشأة مفهوم التدريس المصغر:

أول ما ظهر التعليم المصغر في عام (1961م) ويرى البعض بأن ذلك كان في عام (1963م) وذلك حين قامت مجموعة من كبار المربين في جامعة استانفورد الأمريكية بمحاولة إعداد المعلمين وفق طريقة جديدة، وكان من دواعي ميلاد هذا الاتجاه في تدريب المعلمين وإعدادهم هو الانتقادات التي وجهت إلى الطريقة التقليدية في إعداد الطلبة المعلمين في الولايات المتحدة، إذ تميل الطريقة التقليدية إلى اللفظية، والاهتمام بالناحية المعرفية النظرية، وعدم التركيز في جوانب التمهين، والجانب التطبيقي، ويعتبر كل من (ALLen)، وماكدونالد (1973م) من أوائل الذين نظَّروا وأسسوا لمفهوم التدريس المصغر، وقد أقامت جامعة استانفورد (مختبراً للتدريس المصغر) كما أقامت معاهد أخرى مختبرات مماثلة مثل المختبر التربوي ببركلي، وأجريت دراسات مستفيضة في جامعة كاليفورنيا توصلت إلى نتائج مهمة بشأن تدريب وإعداد المعلمين وضرورة اعتماد مفهوم التدريس المصغر في الإعداد.(خالد طه الأحمد/ 171-172). ونتيجة لتبني هذه الطريقة من قبل كثير من الجامعات الأمريكية انتشرت هذه التقنية أيضاً في الجامعات الأوروبية، وأقرت جامعات المملكة المتحدة أن تكون هذه التقنية جزءاً أساسياً في عمليات إعداد المعلمين. (محمد الدريج، وزميله/ 2005/86-87).

مفهوم التدريس المصغر:

هو أسلوب تدريبي تقني حديث يعتمد على تبسيط الموقف التعليمي من حيث عدد الطلاب / المعلمين، أو المعلمين المتدربين أثناء الخدمة بحيث لا يتجاوزون :(5-10) متدربين، وفترة التدريس أو التدريب تتراوح بين:(5-20) دقيقة، ويعتمد على التسجيل بإحدى طرق التسجيل الحديثة أو التقليدية، ويتم فيه إعادة المادة المسجلة للتعرف على التغذية

الراجعة، كما يتم التدريب على مهارة واحدة أو مهارتين، ويرتكز على جملة من الخصائص، وينبغي أن يتم التدريب في ظروف مماثلة لتلك الظروف التي سوف يدرس فيها الطالب المعلم أو المعلم المتدرب، وينبغي أن يكون ذلك في مختبر التدريس المصغر الذي يتوفر على جملة من المواصفات والتجهيزات، ويشرف على التدريب مشرف التدريب الذي يقتصر دوره على مساعدة المتدربين.

(أحمد حسين اللقاني، وزميله/ 1999/ 65-66)،(خليل إبراهيم شبر وزميلاه/2004/229-239).

وقد اتبعت الدراسة الحالية تقنية التدريس المصغر للأسباب الآتية:

1/ التدريس المصغر هو أحد المرجعيات البحثية التي انطلقت منها حركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات، وبما أن هذه الدراسة تتخذ الكفايات منطلقا في البحث ترى الارتكاز على مفاهيم تقنية التدريس المصغر يحقق أهدافها وهومناسب لتطوير كفايات معلمي اللغة العربية.

2/ كون تقنية التدريس المصغر تتميز بضبط عناصر الجودة بصورة واضحة ومحددة من حيث تحديد الأهداف أو المهارات التي يراد التدريب عليها، وتحديد طرق قياس مدى تحققها، إذ يوضع المعلم المتدرب في موقف تعليمي حقيقي أقرب إلى الصورة الواقعية في الصف الدراسي العادي بحيث يمكنه تلافي الأخطاء التي قد يقع فيها قبل الدخول إلى التدريس في الصف العادي الذي ربما كانت التعقيدات فيه أكثر.

3/ تعتبر تقنية التدريس المصغر من التقنيات التدريسية المنتشرة حاليا في عدد من الدول التي تسعى لتحقيق مفاهيم الجودة في تدريب المعلمين.

4/ تقنية التدريس المصغر من المفاهيم الحديثة نسبياً في إطار الدراسات العليا في السودان في حدود اطلاع الباحث.

2/ الدراسات السابقة:

تمكّن الباحث من الاطلاع على عدد مقدر من الدراسات السابقة وأقدم دراسة عربية اطلع عليها كانت دراسة توفيق أحمد مرعي (1981م) وهي عبارة عن رسالة دكتوراه وقد أفادت الدراسة الحالية فائدة كبيرة في مجال الكفايات التعليمية ووفرت لها إطاراً مرجعياً جيداً. ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة اتضح بأن الدراسات السودانية التي انطلقت من مفهوم الكفايات في مادة اللغة العربية هي : دراسة سكينة فضل المولى حمد (2004م) ودراسة محمد الفاتح فضل الله (2007م) ، وتعتبر الدراسة الحالية ثالثة الأثافي في حدود إطلاع الباحث فيما يتعلق بالدراسات السودانية المنطلقة من مفاهيم حركة التربية القائمة على الكفايات مما يعطي الدراسة الحالية ميزة بين مثيلاتها، وتعتبر دراسة عبد العاطى ميرغني (1999م) ودراسة مكي إبراهيم أحمد محمود (1420 هـ ـ 1999م) من أوائل الدراسات السودانية التي انطلقت من مفاهيم حركة التربية القائمة على الكفايات في حدود اطلاع الباحث وقد الأولى في مجال الجغرافيا، والثانية في مجال الرياضيات. ومن خلال الوقوف على الدراسات ذات الصلة تكّونت عند الباحث فكرة متكاملة واتضحت لديه العديد من النقاط البحثية التي كانت في حاجة لمزيد من الإنضاج ، مما يعتبره ذخيرته لتقديم أنموذج يؤمل أن يساهم في تطوير ورفع كفايات معلمي اللغة العربية في الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي بالسودان.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: اتبع الباحث المنهج الوصفي في الإطار النظري، والدراسات السابقة لتحقيق أهداف دراسته لأنه أنسب مناهج البحث لمثل هذه الدراسة إذ يصف الظاهرة كما هي ويقدم تفسيرا لها.أما الدراسة الميدانية فقد استخدم برنامج التحليل الإحصائي (spss) مستخدما اختبار(مربع كاي).للوصول لنتائج الدراسة.

وصف مجتمع الدراسة الأصل: يتكون مجتمع الدراسة الأصل من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة اللغة العربية بالحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في ولاية الخرطوم في المدارس الحكومية للعام الدراسي(2012-2013م) والبالغ عددهم (1795) معلما ومعلمة وفق إفادة مكتب تخطيط مرحلة الأساس بوزارة التربية والتعليم في ولاية الخرطوم للباحث بتاريخ 4/ يوليو/2012م.

عينة الدراسة:نظرا لكبر حجم مجتمع الدراسة ولتوفر الخصائص في عينة منه اختار الباحث عينة عشوائية مكونة من (277) معلما ومعلمة من ثلاث محليات من المحليات السبع في ولاية الخرطوم وهي: (محلية الخرطوم، محلية أمدرمان، ومحلية شرق النيل). وقد حدد الباحث شروطا لاختيار العينة، وتمثل العينة نحو 15.43% من مجتمع الدراسة الأصل، وهي نسبة يمكن تعميم نتائجها عليه

وصف خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (1) يوضح تصنيف العينة حسب النوع :

العبارة	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	120	43.3
انثي	157	%56.7
المجموع	277	100.0

جدول رقم (2) يوضح تصنيف العينة حسب الفئات العمرية :

الفئة العمرية	التكرارات	النسبة المئوية
25 – 30 سنة	48	17.3
31 – 35 سنة	78	28.3
36 – 40 سنة	111	40.0
41 فما فوق	40	14.4
المجموع	277	100.0

جدول رقم (3) يوضح تصنيف العينة حسب المؤهل العلمي :

المؤهل	التكرارات	النسبة المئوية
شهادة ثانوية	10	3.6
دبلوم تأهيلي تربوي	5	2.0
بكالوريوس تربية أساس	85	30.7
مؤهل جامعي	89	32.1
دبلوم عالي	29	10.5
ماجستير	36	12.9
دكتوراه	23	8.3
المجموع	277	100.0

جدول رقم (4) يوضح تصنيف العينة حسب سنوات الخبرة :

الخبرات	التكرارات	النسبة المئوية
دون ثلاث سنوات	10	3.6
من 3 – 5 سنوات	35	12.6
من 6 – 10 سنوات	56	20.2
من 11 – 15 سنة	82	29.6
أكثر من ذلك	94	33.9
المجموع	277	100.0

جدول رقم (5) يوضح خضوع العينة لدورات تأهيلية في كفايات اللغة العربية :

الدورة	التكرارات	النسبة المئوية
لم يخدع لدور واحدة	15	5.4
دورة واحدة	38	13.7
دورتان	40	14.4
ثلاث دورات	78	28.2
أكثر من ثلاث دورات	106	38.3
المجموع	277	100.0

جدول رقم(6) يوضح مدة التدريس بالحلقة الثالثة:

المدة	التكرارات	النسبة المئوية
اقل من عشرة سنوات	48	17.3
أكثر من 15 سنة	110	39.7
أكثر من 20 سنة	119	42.9
المجموع	277	100.0

أدوات الدراسة:

1/ الاستبانة:

قام الباحث بتصميم استبانة مبدئية مكونة من (102) عبارة موزعة في خمسة محاور رئيسة هي:(الكفايات العلمية ، الكفايات المهنية ،الشخصية، الإنسانية، وكفايات التقويم).

تحكيم الأداة والتحقق من صدقها: بغية التأكد من صدق الأداة والتحقق من صلاحيتها لجمع المعلومات الميدانية اللازمة للدراسة توجه الباحث بها لمجوعة من الخبراء المحكمين الذين قاربوا العشرين خبيرا في المجال، وهم من ثلاث جامعات سودانية فأكثر.

وفي ضؤ ملاحظات وتصويبات هؤلاء الخبراء طورت الاستبانة لتكون أداة علمية صالحة لجمع المعلومات الميدانية،وقد أصبحت عبارات الاستبانة :(108) عبارة وذلك بزيادة نحو (6) كفايات في محاور الدراسة حسب توجيه الخبراء، وتم إعادة صياغة الأسئلة لتكشف عن مدى أهمية الكفاية، ومدى الحاجة للتدريب عليها من وجهة نظر عينة الدراسة، وبذلك تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة.

2/ أسئلة المقابلة:

لتعزيز نتائج الدراسة الميدانية، ولمعرفة وجهة نظر الجهات المختصة بتدريب معلمي اللغة العربية بالحلقة الثالثة أعد الباحث مجموعة من الأسئلة قابل بها مجموعة من موجهي اللغة العربية بالمحليات الثلاث، وعددا من مديري المدارس ومديراتها وذلك في المدارس التي تم توزيع الاستبانة فيها، كما أجرى الباحث مقابلة مع مدير إدارة التدريب والتطوير بوزارة التربية والتعليم في ولاية الخرطوم.

تفسير مقياس الدرجات المستخدم في الاستبانة :

أعطيت الاستبانة بعباراتها ال(108) عبارة سلما خماسيا لقياس الدرجات وفق مايلي:

1/ أهمية كبيرة جدا (5) درجات.

2/ أهمية كبيرة (4) درجات.

3/ أهمية متوسطة (3) درجات.

4/ أهمية قليلة (2) درجتين.

5/ لا أهمية لها (1) درجة واحدة.

و بذلك يكون مجموع الدرجات وفق السلم الخماسي المستخدم في الدراسة :(15) درجة.

وتعتبر الدراسة بأن الكفاية قد تحققت بصورة إيجابية إذا حصلت على :(3) درجات بحساب المتوسط فأكثر. وينطبق هذا المعيار في قياس درجة الحاجة للتدريب.

معامل الصدق والثبات التجريبي للاستبانة:

أجرى الباحث معامل الصدق والثبات باستخدام معادلة :(ألفا كرونباخ) التالية:

ا/معامل الصدق والثبات التجريبي لمدى أهمية الكفاية:

ألفا وهي (0.656) فإن الصدق التجريبي للقياس يساوي :(.81) وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، وهذا يشير إلى أن القياس يتمتع بصدق عالٍ .

ب/ معامل الصدق والثبات التجريبي لمدى الحاجة للتدريب على الكفاية:

ألفا وهي (0.687) فان الصدق التجريبي للقياس يساوي (.83) وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، وهذا يشير إلى أن القياس يتمتع بصدق عالٍ .

نتائج الدراسة وتفسيرها:

في هذا الجزء يقدم الباحث مناقشة وتفسيرا لنتائج الدراسة الميدانية، ونظرا لأن نتائج الدراسة كثيرة وطويلة فإن الباحث يود أن يقدم هنا أهم النتائج وذلك في محوري مدى أهمية الكفاية، ومدى الحاجة للتدريب

عرض نتائج الدراسة الميدانية في محور مدى أهمية الكفاية

جدول رقم (7) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم المعنوية في محور الكفايات العلمية/ مدى أهمية الكفاية

العبارة	التكرارات	النسبة المئوية
أهمية كبيرة جداً	4815	66.8
أهمية كبيرة	1934	26.9
أهمية متوسطة	408	5.7
قليلة الأهمية	43	0.6
لا أهمية لها	2	0.03
المجموع	7202	100.0

الحجم	الوسط	الانحراف المعياري	مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية
7202	4.5991	0.6266	11607.288	4	0.0000

يلاحظ من الجدول أعلاهــ بأن أغلبية أفراد عينة الدراسة رأت بأن الكفايات الواردة فيه مهمة جدا من وجهة نظرها للتدريس بالحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في ولاية الخرطوم وذلك بمتوسط حسابي بلغ(4.5991) وانحراف معياري(0.6266) وقيمة معنوية(0.00) وهي أقل من القيمة الاحتمالية(0.05) ودرجات حرية بلغت(4) درجات.

جدول رقم (8) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم المعنوية في محور الكفايات المهنية / كفايات التخطيط/ مدى أهمية الكفاية

العبارة	التكرارات	النسبة المئوية
أهمية كبيرة جداً	2164	65.1
أهمية كبيرة	971	29.2
أهمية متوسطة	165	4.9
قليلة الأهمية	12	0.4
لا أهمية لها	12	0.4
المجموع	3324	100.0

الحجم	الوسط	الانحراف المعياري	مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية
3324	4.5833	0.6383	5179.685	4	0.0000

يلاحظ من الجدول أعلاه بأن أغلبية أفراد عينة الدراسة رأت بأن الكفايات الواردة فيه مهمة جدا من وجهة نظرها للتدريس بالحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في ولاية الخرطوم وذلك بمتوسط حسابي بلغ(4.5833) وانحراف معياري(0.63830) وقيمة معنوية(0.00) وهي أقل من القيمة الاحتمالية(0.05) ودرجات حرية بلغت(4) درجات.

جدول رقم (9) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم المعنوية في محور الكفايات المهنية / كفايات التنفيذ/ مدى أهمية الكفاية

العبارة	التكرارات	النسبة المئوية
أهمية كبيرة جداً	3981	68.4
أهمية كبيرة	1531	26.3
أهمية متوسطة	282	4.8
قليلة الأهمية	16	0.3
لا أهمية لها	7	0.12
المجموع	5817	100.0

الحجم	الوسط	الانحراف المعياري	مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية
5817	4.6268	0.6015	9888.820	4	0.0000

يلاحظ من الجدول رقم (9) بأن أغلبية أفراد عينة الدراسة رأت بأن الكفايات الواردة فيه مهمة جدا من وجهة نظرها للتدريس بالحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في ولاية الخرطوم وذلك بمتوسط حسابي بلغ(4.6268) وانحراف معياري(0.6015) وقيمة معنوية(0.00) وهي أقل من القيمة الاحتمالية(0.05) ودرجات حرية بلغت(4) درجات.

جدول رقم (10) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم المعنوية في محور الكفايات المهنية / كفايات ضبط وإدارة الصف/ مدى أهمية الكفاية

العبارة	التكرارات	النسبة المئوية
أهمية كبيرة جداً	1431	57.4
أهمية كبيرة	953	38.2
أهمية متوسطة	109	4.4
قليلة الأهمية	0	0.0
لا أهمية لها	0	0.0
المجموع	2493	100.0

الحجم	الوسط	الانحراف المعياري	مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية
2493	4.5303	.58020	1078.421	2	.0000

يلاحظ من الجدول أعلاهــ بأن أغلبية أفراد عينة الدراسة رأت بأن الكفايات الواردة فيه مهمة جدا من وجهة نظرها للتدريس بالحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في ولاية الخرطوم وذلك بمتوسط حسابي بلغ(4.5303) وانحراف معياري(05802) وقيمة معنوية(0.00) وهي أقل من القيمة الاحتمالية(0.05) ودرجات حرية بلغت(2) درجتين.

جدول رقم (11) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم المعنوية في محور الكفايات الشخصية/ مدى أهمية الكفاية

العبارة	التكرارات	النسبة المئوية
أهمية كبيرة جداً	3782	62.1
أهمية كبيرة	2059	33.8
أهمية متوسطة	253	4.1
قليلة الأهمية	0	0.0
لا أهمية لها	0	0.0
المجموع	6094	100.0

الحجم	الوسط	الانحراف المعياري	مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية
6094	4.5791	.57160	3066.000	2	.0000

يلاحظ من الجدول أعلاهــ بأن أغلبية أفراد عينة الدراسة رأت بأن الكفايات الواردة فيه مهمة جدا من وجهة نظرها للتدريس بالحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في ولاية الخرطوم وذلك بمتوسط حسابي بلغ(4.5791) وانحراف معياري(0.57160) وقيمة معنوية(0.00) وهي أقل من القيمة الاحتمالية(0.05) ودرجات حرية بلغت(2) درجتين.

جدول رقم (12) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم المعنوية في محور الكفايات الإنسانية/ مدى أهمية الكفاية

العبارة	التكرارات	النسبة المئوية
أهمية كبيرة جداً	997	51.4
أهمية كبيرة	867	44.7
أهمية متوسطة	75	3.9
قليلة الأهمية	0	0.0
لا أهمية لها	0	0.0
المجموع	1939	100.0

الحجم	الوسط	الانحراف المعياري	مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية
1939	4.4755	.57170	770.628	2	.0000

يلاحظ من الجدول السابق بأن أغلبية أفراد عينة الدراسة رأت بأن الكفايات الواردة فيه مهمة جدا من وجهة نظرها للتدريس بالحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في ولاية الخرطوم وذلك بمتوسط حسابي بلغ(4.4755) وانحراف معياري(0.5717) وقيمة معنوية(0.00) وهي أقل من القيمة الاحتمالية(0.05) ودرجات حرية بلغت(2) درجتين.

جدول رقم (13) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم المعنوية في محور كفايات التقويم / مدى أهمية الكفاية

العبارة	التكرارات	النسبة المئوية
أهمية كبيرة جداً	1785	58.6
أهمية كبيرة	1025	33.6
أهمية متوسطة	237	7.8
قليلة الأهمية	0	0.0
لا أهمية لها	0	0.0
المجموع	3047	100.0

الحجم	الوسط	الانحراف المعياري	مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية
3047	4.5080	.63680	1179.799	2	.0000

يلاحظ من الجدول أعلاهــ بأن أغلبية أفراد عينة الدراسة رأت بأن الكفايات الواردة فيه مهمة جدا من وجهة نظرها للتدريس بالحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في ولاية الخرطوم وذلك بمتوسط حسابي بلغ(4.5080) وانحراف معياري(0.6368) وقيمة معنوية(0.00) وهي أقل من القيمة الاحتمالية(0.05) ودرجات حرية بلغت(2) درجتين.

وفي ضوء هذه النتائج تكون الدراسة قد أجابت على السؤال الفرعي الأول من أسئلة الدراسة / السؤال الفرعي الأول من أسئلة الاستبانة ونصه:(ما مدى أهمية الكفايات التدريسية المطورة في ضوء مفاهيم حركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها للتدريس بالحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في ولاية الخرطوم)؟. حيث اتضح بأن الكفايات التي أعدتها هذه الدراسة هي كفايات مهمة جدا، ومهمة من وجهة نظر أفراد العينة الذين يدرسون مادة اللغة العربية بالمدارس الحكومية في ولاية الخرطوم بمرحلة التعليم الأساسي في العام الدراسي/ 2012/ 2013م. ويعزو الباحث هذا التأييد إلى أن العينة ربما وجدت في قائمة كفايات الدراسة ما يمكن أن يساهم في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية بالحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي، وبذلك تكون الأسئلة الافتراضية قد لامس بعضا مما كان يتوقعه معلمو هذه الحلقة ممثلين في عينة الدراسة.

عرض نتائج الدراسة في محور مدى الحاجة للتدريب على الكفاية

جدول رقم (14) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم المعنوية في محور الكفايات العلمية/ مدى الحاجة للتدريب على الكفاية

العبارة	التكرارات	النسبة المئوية
حاجة كبيرة جداً	4211	58.5
حاجة كبيرة	2536	35.2
حاجة متوسطة	420	5.8
حاجة قليلة	29	0.4
لا حاجة لها	0	0.0
المجموع	7196	100.0

الحجم	الوسط	الانحراف المعياري	مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية
7196	4.5188	0.6249	6334.327	3	0.000

يلاحظ من الجدول أعلاهــ بأن أغلبية أفراد عينة الدراسة رأت بأن الحاجة للتدريب على الكفايات الواردة فيه حاجة كبيرة جدا من وجهة نظرها للتدريس بالحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في ولاية الخرطوم وذلك بمتوسط حسابي بلغ(4.5188) وانحراف معياري(0.6249) وقيمة معنوية(0.00) وهي أقل من القيمة الاحتمالية(0.05) ودرجات حرية (3) درجات.

جدول رقم (15) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم المعنوية في محور الكفايات المهنية/ كفايات التخطيط/ مدى الحاجة للتدريب على الكفاية

العبارة	التكرارات	النسبة المئوية
حاجة كبيرة جداً	1773	53.3
حاجة كبيرة	1132	34.1
حاجة متوسطة	399	12.0
حاجة قليلة	20	0.6
لا حاجة لها	0	0.0
المجموع	3324	100.0

الحجم	الوسط	الانحراف المعياري	مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية
3324	4.4013	0.7187	2192.912	3	0.000

يلاحظ من الجدول أعلاهــ بأن أغلبية أفراد عينة الدراسة رأت بأن الحاجة للتدريب على هذه الكفايات كبيرة من وجهة نظرها للتدريس بالحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في ولاية الخرطوم وذلك بمتوسط حسابي (4.4013) وانحراف معياري(0.7187) وقيمة معنوية(0.00) وهي أقل من القيمة الاحتمالية(0.05) ودرجات حرية بلغت(3) درجات.

جدول رقم (16) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم المعنوية في محور الكفايات المهنية/ كفايات التنفيذ/ مدى الحاجة للتدريب على الكفاية

العبارة	التكرارات	النسبة المئوية
حاجة كبيرة جداً	3889	66.9
حاجة كبيرة	1570	26.9
حاجة متوسطة	358	6.2
حاجة قليلة	0	0.0
لا حاجة لها	0	0.0
المجموع	5817	100.0

الحجم	الوسط	الانحراف المعياري	مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية
5817	4.6070	0.6014	3320.383	2	0.000

يلاحظ من الجدول السابق بأن أغلبية أفراد عينة الدراسة رأت بأن الحاجة للتدريب على هذه الكفايات كبيرة جدا من وجهة نظرها للتدريس بالحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في ولاية الخرطوم وذلك بمتوسط حسابي بلغ(4.6070) وانحراف معياري(0.60145) وقيمة معنوية(0.00) وهي أقل من القيمة الاحتمالية(0.05) ودرجات حرية (2) درجتين.

جدول رقم (17) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم المعنوية في محور الكفايات المهنية/ كفايات ضبط وإدارة الصف/ مدى الحاجة للتدريب على الكفاية

العبارة	التكرارات	النسبة المئوية
حاجة كبيرة جداً	1476	59.2
حاجة كبيرة	882	35.4
حاجة متوسطة	135	5.4
حاجة قليلة	0	0.0
لا حاجة لها	0	0.0
المجموع	2493	100.0

الحجم	الوسط	الانحراف المعياري	مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية
2493	4.5379	0.5975	1086.693	2	0.000

يلاحظ من الجدول أعلاهــ بأن أغلبية أفراد عينة الدراسة رأت بأن الحاجة للتدريب على هذه الكفايات كبيرة جدا من وجهة نظرها للتدريس بالحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في ولاية الخرطوم وذلك بمتوسط حسابي (4.5379)

وانحراف معياري(05975) وقيمة معنوية(0.00) وهي أقل من القيمة الاحتمالية(0.05) ودرجات حرية بلغت(2) درجتين.

جدول رقم (18) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم المعنوية في محور الكفايات الشخصية/ مدى الحاجة للتدريب على الكفاية

العبارة	التكرارات	النسبة المئوية
حاجة كبيرة جداً	3576	58.7
حاجة كبيرة	2058	33.8
حاجة متوسطة	440	7.2
حاجة قليلة	20	0.3
لا حاجة لها	0	0.0
المجموع	6094	100.0

الحجم	الوسط	الانحراف المعياري	مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية
6094	4.5080	0.6435	5207.044	3	0.000

يلاحظ من الجدول رقم(18) بأن أغلبية أفراد عينة الدراسة رأت بأن الحاجة للتدريب على هذه الكفايات كبيرة جدا من وجهة نظرها لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها للتدريس بالحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في ولاية الخرطوم وذلك بمتوسط حسابي (4.5080) وانحراف معياري(0.6435) وقيمة معنوية(0.00) وهي أقل من القيمة الاحتمالية(0.05) ودرجات حرية (3) درجات.

جدول رقم (19) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم المعنوية في محور الكفايات الإنسانية/مدى الحاجة للتدريب على الكفاية:

العبارة	التكرارات	النسبة المئوية
حاجة كبيرة جداً	1278	65.9
حاجة كبيرة	539	27.8
حاجة متوسطة	122	6.3
حاجة قليلة	0	0.0
لا حاجة لها	0	0.0
المجموع	1939	100.0

الحجم	الوسط	الانحراف المعياري	مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية
1939	4.5962	0.6056	1060.519	2	0.000

يلاحظ من الجدول أعلاهــ بأن أغلبية أفراد عينة الدراسة رأت بأن الحاجة للتدريب على هذه الكفايات كبيرة جدا من وجهة نظرها للتدريس بالحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في ولاية الخرطوم وذلك بمتوسط حسابي (4.5962) وانحراف معياري(0.6056) وقيمة معنوية(0.00) وهي أقل من القيمة الاحتمالية(0.05) ودرجات حرية (2) درجتين.

جدول رقم (20) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم المعنوية في محور كفايات التقويم/ مدى الحاجة للتدريب على الكفاية:

العبارة	التكرارات	النسبة المئوية
حاجة كبيرة جداً	2005	65.8
حاجة كبيرة	876	28.7
حاجة متوسطة	152	4.9
حاجة قليلة	14	0.5
لا حاجة لها	0	0.0
المجموع	3047	100.0

000الحجم	الوسط	الانحراف المعياري	مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية
3047	4.5989	0.6063	3268.328	3	0.000

يلاحظ من الجدول السابق بأن أغلبية أفراد عينة الدراسة رأت بأنها كفايات مهمة جدا من وجهة نظرها للتدريس بالحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في ولاية الخرطوم وذلك بمتوسط حسابي (4.5080) وانحراف معياري(0.6063) وقيمة معنوية(0.00) وهي أقل من القيمة الاحتمالية(0.05) ودرجات حرية (3) درجات.

وفي ضوء هذه النتائج تكون الدراسة قد أجابت على السؤال الفرعي الثاني من أسئلة الدراسة / السؤال الفرعي الثاني من أسئلة الاستبانة ونصه: (ما مدى الحاجة للتدريب على الكفايات التدريسية المطورة في ضوء مفاهيم حركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها للتدريس بالحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في ولاية الخرطوم)؟.حيث اتضح بأن الكفايات التي أعدتها هذه الدراسة الحاجة إليها كبيرة جدا، وكبيرة من .....وجهة نظر أفراد العينة الذين يدرسون مادة اللغة العربية بالمدارس الحكومية في ولاية الخرطوم بمرحلة التعليم الأساسي، وهي نتيجة تدل على أن أفراد العينة ترغب في التدرب على هذه الكفايات، وهي مفتقرة إليها، وإلا لا معنى لهذا التأكيد على الحاجة للتدريب عليها، وهي نتائج تتسق مع الإفادات التي أدلى بها بعض مديري المدارس ومديراتها وبعض موجهي اللغة العربية الذين قابلهم الباحث، وكذا ما أفاد به مسئول التدريب في وزارة التربية والتعليم في ولاية الخرطوم حيث أكد عدم وجود برنامج مركزي لتدريب معلمي اللغة العربية في الولاية ، وذلك في مقابلة مباشرة معه يوم30 /8/2012م.

أهم النتائج:

1/ تم تحديد قائمة بالكفايات التدريسية اللازم توافرها في معلمي اللغة العربية ومعلماتها حيث تراوحت نسب تأييد قائمة كفايات هذه الدراسة من قبل المعلمين عينة الدراسة ما بين :(أهمية كبيرة جدا، وأهمية كبيرة ، وحاجة كبيرة جدا، وحاجة كبيرة) حسبما كشفت عنه نتائج التحليل الإحصائي للدراسة في محوري الدراسة/ مدى أهمية الكفاية/ ومدى الحاجة للتدريب عليها.

2/ من خلال المقابلات التي أجراها الباحث اتضح بأنه لا يوجد برنامج تدريبي محدد في ولاية الخرطوم لتدريب معلمي اللغة العربية، بل الموجود هو عبارة عن جرعات تدريبية، أو جرعات الضرورة والتمهين.

3/ من حيث الخضوع للتدريب: كشفت نتائج الدراسة الميدانية ما يلي:

أ/ 5.4% من العينة من الذين يُدرّسون في الحلقة الثالثة لم يتلقوا أي دورة تدريبية في مجال اللغة العربية.

ب/ 13.7% من العينة تلقوا دورة واحدة فقط من دورات الضرورة والتمهين التي تقام بواسطة المحليات.

جـ/ 14.4% من العينة تلقوا دورتين من تلك الدورات.

د/ 3.6% من الذين يُدرّسون في هذه الحلقة هم من حملة الشهادة السودانية.

هـ/ 3.6% هم من أصحاب الخبرة دون الثلاث سنوات في مجال التدريس.

و/ 12.6% تتراوح خبرتهم ما بين:(3–5) سنوات في مجال التدريس.

ز/ (20.2%) تتراوح خبرتهم ما بين:(6– 10) سنوات في مجال التدريس.

وهذه نتائج مخيفة جدا في مثل هذه الحلقة، وفي هذه المرحلة المهمة جدا في حياة التلاميذ العلمية إذ أن مستقبلهم الأكاديمي يتوقف على مدى قوة ومتانة التحصيل في مرحلة الأساس.

4/ بناء على هذه النتائج صمم برنامج تدريبي باستخدام تقنية التدريس المصغر وذلك لما يتمتع به من خصائص تجعل نتائج التدريب مضمونة وتحقق أهداف تعليم اللغة العربية بمرحلة الأساس حسبما تتوقع هذه الدراسة وتؤمل.

وبذلك تكون الدراسة قد حققت أهدافها التي صممت من أجلها، حيث تم التعرف على مدى أهمية الكفاية، ومدى الحاجة للتدريب عليها من وجهة نظر المعلمين.

مدى اتفاق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات سابقة:

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع: (دراسة توفيق مرعي/ 1982م) ، و(دراسة عبد المعطي ميرغني/ 1999م) ، ودراسة مكي إبراهيم/ 1999م) ، و(دراسة ثروت مصطفى/2002م) ، و(دراسة محمد عبد المجيد/ 2006م) ، و(دراسة محمد الفاتح/ 2007م)، ودراسة فتحية أحمد علي الإمام/ 2007م)، و(دراسة نعيمة أحمد الرضي / 2008م) و(دراسة إبراهيم عقيلان/ 1999م) ، و(محمود محي الدين المستريحي/ 2001م) ، و(مصطفى بجاش الشهابي/ 2003م) . وقد اتفقت نتائج هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في تحديد قائمة بالكفايات التدريسية اللازم توافرها في المعلمين، مع الإشارة إلى أن هناك بعض الاختلاف في الحدود الموضوعية لكل دراسة علما بأن جميع هذه الدراسات قد أجريت في مراحل التعليم العام، كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة : (الشفا عبد القادر حسن/ 2007م) ، و(دراسة فتحية أحمد علي الإمام / 2007م) ، و(دراسة إبراهيم عقيلان/ 1999م)، و(دراسة حسن سلمان نصر2000م) اتفقت معها الدراسة الحالية في تقديم برنامج تدريبي للمعلمين في مرحلة التعليم العام.

أهم التوصيات والمقترحات:

1/ إعادة النظر في طريقة تدريب معلمي مرحلة الأساس، وأن يكون التدريب مركزيا ولا يترك للمحليات لضمان الجودة وتوفر التمويل اللازم.

2/ ترجمة قائمة الكفايات الواردة في هذه الدراسة على أرض الواقع بتبني الدورات التدريبية عبر خطط مدروسة.

3/ الاهتمام بالتدريب وإعادة التدريب لتحقيق نواتج تعليم تحقق أهداف التنمية في البلاد إذ لا تنمية بدون تعليم ولا تعليم بدون تدريب.

4/ إجراء دراسة للتعرف على مشكلات التعبير التحريري في اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين.

5/ إجراء دراسة للتعرف على دور الفكر وأثره في العملية التربوية لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها بالحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي.

المراجع:

1- ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني. الخصائص. (تحقيق: الشرابيني شريدة). (القاهرة: دار الحديث ط1428هـ - 2007م).

2- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري. لسان العرب. (بيروت : دار صادر ، ط 2004م).

3- اللقاني، أحمد حسين (أستاذ دكتور)، الجمل، علي أحمد (دكتور). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس . (الطبعة الثانية. القاهرة: عالم الكتب. 1999م).

4- الخطيب، أحمد (أستاذ دكتور)، العنزي، عبد الله زامل (دكتور). (2008م). تصميم البرامج التدريبية للقيادات التربوية. (عمان الأردن :جدارا للكتاب العالمي).

5- بدران، شبل، سعيد، أحمد(2007م). التعليم الأساسي(الفلسفة والأهداف).((الإسكندرية: دار الوفا لدنيا الطباعةوالنشر).

6- مرعي، توفيق أحمد .(2003م). الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية عند معلم المدرسة الابتدائية في الأردن في ضوء تحليل النظم واقتراح برنامج لتطويرها. رسالة دكتوراه – جامعة عين شمس- كلية التربية ،1981م .(منشورة في كتاب بعنوان : شرح الكفايات التعليمية. الأردن . إربد: دار الفرقان للنشر والتوزيع .

7- العيسوي، جمال مصطفى (دكتور)، موسى، محمد محمود محمد ، الشيرازي، عبد الغفار محمد.(2005م) طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق.(العين بدولة الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي).

8- الأحمد، خالد طه .(دكتور/2005م). تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب (العين: بدولة الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي).

9- الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم.(أستاذ دكتور/2004م). تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم. (أنموذج في القياس والتقويم التربوي. عمان الأردن : دار الشروق للنشر والتوزيع).

10- عبود، عبد الغني (أستاذ دكتور) وآخرون.(1997م) التعليم في المرحلة الأولى واتجاهات تطويره (الطبعة الثانية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية).

11- مدكور، على أحمد.(أستاذ دكتور/2007م). طرق تدريس اللغة العربية . (عمان الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

12- البجة ، عبد الفتاح حسن. (دكتور/ 2005م) أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها.(العين بدولة الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي. 2005م).

13- البوهي، فاروق شوقي (دكتور/2001م). التخطيط التعليمي، (عملياته – مداخله – التنمية البشرية – تطوير أداء المعلم) . (القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع)..

14- البشير، محمد مزمل .(2004م). التعليم الأساسي. مفهومه وخصائصه وأهدافه دراسة منشورة في: (دراسات تربوية – مجلة محكمة نصف سنوية) . يصدرها المركز القومي للمناهج والبحث التربوي العدد التاسع – السنة الخامسة ذو القعدة 1424هـ - يناير 2004م.

15- الدريج، محمد، جمل، محمد جهاد (دكتور/ 2005م). التدريس المصغر . (العين بدولة الامارات العربية المتحدة . دار الكتاب الجامعي).

16- مجاور، محمد صلاح الِدين علي. (دكتور /1988م). تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية: أسسه وتطبيقاته . (الطبعة الرابعة، الكويت : دار القلم).

17 الرافعي، مصطفى صادق .(1974م). تاريخ آداب العرب. (الطبعة الرابعة، بيرون: دار الكتاب العربي).

18- موقع المركز القومي للمناهج والبحث التربوي بخت الرضا على الشبكة العنكبوتية.

الرسائل العلمية:

19/ عقيلان، إبراهيم محمد حرب.(1999م) برنامج مقترح لتدريب معلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية في الأردن وتجريبه.(رسالة دكتوراه في التربية ــ مناهج وطرق تدريس ــ غير منشورة).جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ــ كلية التربية.

20- حسن، الشفاء عبد القادر .(2007م) تخطيط برنامج قائم على الكفايات عن طريق المنحى التكاملي متعدد الوسائط لإعداد معلم الحلقة الأولى للتعليم الأساسي (دراسة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية ــ مناهج وطرق تدريس ــ غير منشورة) جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ــ كلية التربية .

21- حمد، سكينة فضل المولي .(2004م). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بمرحلة الأساس .دراسة ميدانية من وجهة نظر المعلمين .وهي رسالة دكتوراه في التربية غير منشور. جامعة الخرطوم ــ كلية التربية.

22- الإمام ،فتحية أحمد علي.(2007م) برنامج مقترح لتطوير الكفايات التدريسية لمعلمي العلوم الأسرية في المرحلة الثانوية السودانية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة . دراسة مقدمة لنيل درجة دكتوراهــ الفلسفة في التربية (مناهج وطرق تدريس– غير منشورة) . جامعة الخرطوم – كلية التربية .

23- فضل الله، محمد الفاتح. (2007م) الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية بولاية الخرطوم في ضوء الاتجاهات الحديثة (دراسة ميدانية) (رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التربية – مناهج وطرق تدريس – غير منشورة). جامعة النيلين – كلية التربية .